



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية أدرار



تحت الرعاية السامية للسيد معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي

واشراف والي ولاية أدرار وعميد الجامعة

مخبر الدراسات الإفريقية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

والمجلس الأعلى للغة العربية

ينظمان المؤتمر الدولي الأول

حول:

اللغة العربية في إفريقيا [الواقع والمأمول]

يومي 04/03 / 2020 نونبر

الموافق لـ 18/17 ربيع الأول 1442 هـ

الدبياجة:

إن الحديث عن اللغة العربية شاق وجدير ، وإن الغوص في أعماقها مفيدٌ وممتع، ويدرسها يحصل لها الشراء والنمو، ويندرسها تتحقق لها الاستمرارية فيكتب لها البقاء، وهذا الحكم لا يقتصر على اللغة العربية وحسب، بل يصدق أن يقال في حق لغات العالم إذا تحقق لها من الأهداف ما تحقق للعربية وتتوفر.

كيف ولسان حالها يقول (حافظ ابراهيم 1872 - 1932):

وَمَا ضُفِّتْ عَنْ آئِيهِ وَعَطَابٍ
آلَهُ وَتَسْقِيقُ أَسْمَاءِ الْمُخْتَرَعَاتِ
فَهَلْ سَأَلُوا قَوْمًا عَنْ صَنْدَفَاتِي
وَسَعَتْ كِتَابَ اللَّهِ لَفْظًا وَغَائِبًا
فَكِيفَ أَصْبِقُ الْيَوْمَ عَنْ وَصْفِي
أَنَا الْبَحْرُ فِي أَحْشَائِهِ الدُّرُّ كَامِنٌ

غير أن تحقيق هذه الأهداف لا ينسى للغة من اللغات، ما لم يلتفت أهلها من خاصتها وال العامة أو دارسوها غير الناطقين بها إلى مكاسبهم الحضارية وانجازاتهم العلمية، التي ورثوها عن علماء اللغة وفقها السلف التفاتة جادة، ملتزمين في ذلك مناهج علمية قوية ذات معايير وقواعد وأسس تجمع الحكماء والمنطق، وبهذه المعطيات تنشأ اللغة وتتجدد، ولكن بمعطيات لا تدعو أن تكون استنتاجات سابقة موروثة عن المتأله القديمة.

ذلك مما يؤكد أن: الحاجة العلمية باتت ملحةً لتطوير وجهات النظر إلى اللغة العربية وتعييرها من النظر إليها من حيث هي **لغة قوم** أو **لغة أمّة العرب** إلى النظر إليها من حيث هي **لغة العالم** ولغة التاريخ ولغة لا تعرف الحدود ، لأن حصر امتدادها وأدّ حقيق لها؛ ونحن إذ نعقد هذا المؤتمر لا نبغي بسط القول فيها أو الكلام حول أوضاعها في مختلف أقطار العالم ولدى مختلف الشعوب، لأن هذا يتطلب مراحل وأزمنة متالية.

وبناء على هذا التقدير ستكون المرحلة الأولى مخصصة للحديث عن حال اللغة العربية في قارة إفريقيا وعن واقع استخداماتها وما يتبعه أن يكون فيما بعد.

فتحن جميعاً نعلم أن اللغة العربية دخلت إفريقيا كونها لغة الإسلام ولغة القرآن الكريم والستة البروبية، فكان ذلك الدافع الأقوى لانتشارها في تواجد عدّة، فالعربية كانت تسير مع الإسلام منذ فجره إلى يومنا هذا جنباً إلى جنب ؛ ومن جيل إلى جيل ومن بلد إلى بلد بدءاً من الفتوحات الإسلامية والهجرات وقوافل التجارة ورحلات العرب إلى إفريقيا بغرض الاستيطان أو العمالة، كما كان للهجرات العربية لإفريقيا دور في نشر اللغة العربية ؛ ولم يكتف متعلمو اللغة العربية والناطقين بها باستعمالها لهم تعليم الدين أو قراءة القرآن أو قافية الشعراء ، بل تعدد الحال ذلك إلى استخدام العربية للتواصل المطلق بين المجتمعات والقوميات المنتشرة في إفريقيا من الحدود إلى الحدود وبخاصة في صحاريها حيث مازالت البداوة طابع كثیر من القبائل والشعوب، إلى جانب اختيارها لغة للمتّجع العلمي والثقافي والأدبي والمصنفات ومحظوظ الفنون وتظل مصنفات علوم الشرعية أكثرها استخداماً للغة العربية قياساً بغيرها؛ أكثر من ذلك اختيار بعض الشعوب في إفريقيا الحرف العربي لتدوين لغاتها ولهجاتها، واختيارها لغة ثانية في الإدارات والمراسيم الحكومية والمؤسسات العامة والخاصة واللامفاذات.

ولكن، لم نشهد تراجعاً رهيباً فاحشاً في الاستخدام وضوابطه لدى العرب وغير العرب بدرجة أخرى، وبخاصة بعد الحملات الاستعمارية القادمة من أوروبا إلى الأراضي الإفريقية وما يترتب عن ذلك من القسر اللغوي وفرض المعاملات باللغة الأجنبية على مختلف الأصعدة ، ومحاربة القيم وسياسات الطمس التي تحد من امتداد الثقافات العربية والإسلامية في الساحة الإفريقية ؟

من خلال ما سبق فإن **إشكالية** هذا الملتقى تدور حول واقع اللغة العربية بإفريقيا ودراساتها.



أهداف الملتقى:

- ❖ يهدف المؤتمر إلى تحقيق جملة من الأهداف، أبرزها:
- ❖ العودة باللغة العربية إلى مكانتها بين الشعوب في إفريقيا.
- ❖ الكشف عن المشكلات التي تحيط باستعمالات العربية أو تعوقها في القارة ومعالجتها.
- ❖ ترسیخ مقومات العربية من حيث هي لغة العولمة والتطور والمدقة.
- ❖ استقطاب الباحثين من كل أقطار العالم بعامة وإفريقيا ب خاصة لإثراء الرصيد اللغوي للعربية.
- ❖ اقتراح طرق الخلاص من معيقات التداول السليم للعربية.

محاور الملتقى:

- 12) الأدب العربي وأثره على الأفراد والمجتمعات في إفريقيا منذ عصر الهضبة.
- 13) اللغة العربية في عصر المعلوماتية والمولمة.
- 14) اللغة العربية لدى الناطقين بغيرها في إفريقيا.
- 15) الأبعاد السياسية والاقتصادية لتوظيف اللغة العربية في إفريقيا.
- 16) تعليمية العربية في إفريقيا.
- 17) العربية في مناهج التعليم الإفريقي.
- 18) حركة الترجمة من العربية وإليها في إفريقيا.
- 19) الإعلام واللغة العربية في إفريقيا.
- 20) جهود الحكومات الإفريقية في خدمة اللغة العربية والمجتمع المدني.
- 21) تحديات اللغة العربية في إفريقيا.
- 22) مستقبل اللغة العربية في إفريقيا.

- 1) العربية من الساميّات (بحث في الأصل والانتماء والتطور).
- 2) العربية في الفتوحات الإسلامية (العلاقة والتلازم)
- 3) إنتشار العربية في إفريقيا قديماً وحديثاً.
- 4) المصنفات الإفريقية والدراسات الحديثة.
- 5) العربية في مدونات المستشرقين.
- 6) العربية في التشريعات الإفريقية.
- 7) تأثير العربية في اللغات واللهجات الإفريقية.
- 8) العربية والهوية في إفريقيا.
- 9) العربية في الثقافات الإفريقية.
- 10) العربية وعلوم الشرعة.
- 11) التحولات التاريخية لاستخدام اللغة العربية خلال الحقبة الاستعمارية.

شروط المشاركة في الملتقى:

1. أن يكون البحث في أحد محاور الملتقى، مع الإشارة إليه.
2. أن يتصف البحث بالجديّة ويكون تناوله للموضوع متسمًا بالأصالة العلمية في ظل منهجهية محكمة وتوثيق متكمال للمراجع.
3. لا يكون البحث قد سبق نشره أو قدم في ملتقيات سابقة أو مأمورًا من أطروحة أو بحث علمي.
4. لا تزيد عدد صفحات البحث عن 20 صفحة (A4) ولا تقل عن 15 صفحة بما في ذلك الملاحق والمراجع.
5. تباعد الأسطر (1 سم / متعدد).
6. أن يصدر البحث بملاخص بالعربية والإنجليزية وكلمات مفتاحية.
7. إدراج الملاحق والمراجع والفالهارس في آخر البحث.
8. توضع التعليقات والهوامش في أسفل صفحة المتن.
9. يكون نوع الخط (TRADITIONAL ARABIC) بمقاييس 16 لمن البحث، وتكون الهوامش بمقاييس 10 وحدود الصفحة 2 سم من كل جانب.
10. تعطى الأولوية للمداخلات الفردية وللمداخلات الميدانية.
11. تقبل المداخلات باسم الأشخاص وonyms الهيئات العلمية والرسمية.
12. يقدم البحث بصيغة المقال، أو البوستر poster، أو العرض المرئي vidéo.
13. بيانات الباحث: الاسم / اللقب العلمي / مؤسسة الانتماء / البريد الإلكتروني / الهاتف في الصفحة الأولى من البحث.

رسوم الملتقى:



الرسوم	الفئة	المدخرات
EURO 150 دج 80000.00 دج 6000.00 دج 3000.00 دج	الأستاذة خارج الوطن (الأجانب) الأستاذة داخل الوطن الأستاذة داخل الجامعة طلبة الدكتوراه	الفردية
EURO 200 دج 10000.00 دج 8000.00 دج 4000.00 دج	الأستاذة خارج الوطن (الأجانب) الأستاذة داخل الوطن الأستاذة داخل الجامعة طلبة الدكتوراه	
	لا تتكفل الهيئة المنظمة بمصاريف السفر.	
	تتكفل الهيئة المنظمة بمصاريف الإطعام والإيواء والتنقل من وإلى المطار والجامعة	

لغات الملتقى:

تقبل الأبحاث باللغات الثلاث: العربية والإنجليزية والفرنسية

مواعيد الملتقى:

آخر أجل لاستلام المدخرات كاملة: يوم 15 سبتمبر 2020.

الرد على المدخرات المقبولة وإرسال الدعوة: 05 أكتوبر 2020.

تاريخ انعقاد الملتقى: يومي 04/03 نوفمبر 2020 الموافق لـ 18/17 ربيع الأول 1442 هـ

المساهمون:

- بلدية أدرار - شركة بترو فاك	- شركة تو غال total - فندق نومناس	- بلدية تمكناط - شركة تامساقلوت	- شركة تيزلزية - شركة البياض للتنظيم	- المجلس الأعلى للغة العربية - شركة سيدى موسى (مجمع الهامل)
----------------------------------	--------------------------------------	------------------------------------	---	--

هيئة الملتقى :

المدير الشرفي للملتقى: أ.د/ أدرجفور نور الدين مدير الجامعة

مدير الملتقى: أ.د/ مشرى الطاهر مدير مخبر الدراسات الإفريقية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

رئيس الملتقى: د/ مولاي لكبير أحمد

رئيس اللجنة العلمية للملتقى: أ.د / خلادي محمد الامين

رئيس اللجنة التنظيمية للملتقى: د/ العيشي عبد الله

المنسق العام للملتقى: د/ مرغيث محمد

أعضاء اللجنة العلمية للملتقى :

من خارج الوطن:

كلية ومعهد المسجد النبوى الشريف السعودية	- أ.د/ حسن محمد العدوى	جامعة قادة السويس. مصر	- أ.د / محمد حسن نور
جامعة مردا الكاميرون	- أ.د/ أبو سليمانو	معهد ابتن الدولي للغة العربية وللتاتقيين بغيرها، الأردن	- أ.د/ بسمة ثليلان السليم
كلية الآداب جامعة المنوفية مصر	- أ.د/ عبد بلبع	جامعة مردا الكامرون	- أ.د/ عبد العزيز
جامعة موريتانيا	- أ.د/ محمد الأمين بن الثاني	وزارة التربية العراق	- أ.د/ ياسر محمد ياسين البدرى
جامعة النيجر	- أ.د/ علي بعقوب	جامعة مالي	- أ.د/ هارون مايغا
جامعة نيجيريا	- أ.د/ مشهود جمبى	جامعة غينيا كوناكري	- أ.د/ كبا عمران
جامعة ابن زهر أكادير المغرب	- د/ جواد الرباع	جامعة كوت ديفوار	- أ.د/ ماسيري دوكوري
جامعة ماردين تركيا	- د/ عبد الحليم محمد عبد الله	جامعة الموصى دبي الإمارات	- د/ فاطمة بنت ناصر بن سعيد المغيني
جامعة البصرة العراق	- د/ مراد العبد الله	جامعة السودان	- د/ أدم بركات الصديق
جامعة الهند	- د/ تاج الدين المثاني	جامعة البروموك. الأردن	- د/ محمد المزاودة
جامعة ماردين تركيا	- د/ أسعد الاليق	جامعة كاشمير الهند	- د/ معراج الدين الندوى
جامعة جدارا . الأردن	- د/ خضر السرحان	الجامعة اللبنانية. لبنان	- د/ فيفيان الشويري
جامعة تونس	- د/ ناصر صديقي	جامعة غالا	- د/ عباس شمس الدين إبراهيم.
جامعة ماليزيا	- د/ عبد القادر داود ايليعا	جامعة تشاد	- د/ عبد القادر فال

أ.د/ صالح بلعيد	رئيس المجلس الأعلى للغة العربية	جامعة قسنطينة	د/ ميلاط عبد الحفيظ	جامعة ادرار	جامعة ادرار	أ.د/ دباغ محمد	جامعة ادرار
أ.د/ بوكميش علی		جامعة ادرار	أ.د/ يحيى عز الدين	جامعة ادرار	جامعة ادرار	أ.د/ بلالي أمبارك	جامعة ادرار
أ.د/ المصري مرووك		جامعة ادرار	أ.د/ مامي فؤاد	جامعة ادرار	جامعة ادرار	أ.د/ كعوش عبد الرحمن	جامعة ادرار
أ.د/ رومم محفوظ		جامعة ادرار	أ.د/ بن خويما إدريس	جامعة ادرار	جامعة ادرار	أ.د/ تكتك إكرام	جامعة ادرار
د/ مرغيث محمد		جامعة ادرار	أ.د/ شابي سعاد	جامعة بلعباس	جامعة بلعباس	أ.د/ منصوري مصطفى	المدرسة العليا للأستاذة قسنطينة
أ.د/ كعوان محمد		المركز الجامعي تندوف	د/ يحياوي فاطنة	جامعة وهران	جامعة وهران	أ.د/ العوافي عبد الكريم	جامعة باتنة
أ.د/ المصريني محمد		جامعة أدرار	أ.د/ مولاي أمحمد	جامعة سدي بلعباس	جامعة سدي بلعباس	أ.د/ لحرم محمد	جامعة بشار
أ.د/ جعفرى أحمد		جامعة أدرار	د/ تكاري هيفاء رشيدة	جامعة تيارت	جامعة تيارت	د/ صالح أمال	جامعة البليدة
د/ مشاور صيفي		جامعة أدرار	د/ باقل دنيا	جامعة ادرار	جامعة ادرار	د/ بن السوسي حمزة	جامعة أدرار
د/ عثمانى أم الخير		جامعة أدرار	د/ علي زبن العابدين	جامعة أدرار	جامعة أدرار	د/ عثمانى تهامى	جامعة أدرار
د/ شطراوح محمد الشريف		جامعة أدرار	د/ كوار فوزية	جامعة المدينة	جامعة المدينة	د/ خليلي عبد الحق	جامعة أدرار
د/ سباعي أمحمد		جامعة أدرار	د/ بکوش حورية	جامعة أدرار	جامعة أدرار	د/ احسن صيد	جامعة أدرار
د/ خالدي مزانى		جامعة أدرار	د/ زايدى حسنة	جامعة قسنطينة	جامعة قسنطينة	د/ احسن بوكر	جامعة أدرار
د/ شامخة طعام		جامعة أدرار	د/ طالب أمال	جامعة أدرار	جامعة أدرار	د/ نعيمية مروزقى	جامعة أدرار
د/ بن طالب سليمان		جامعة أدرار	د/ بوزيد على	جامعة العامة	جامعة العامة	د/ قويدري عبد الرحمن	جامعة أدرار
د/ احسن فتحى		جامعة أدرار	د/ مزار يمينة	المدرسة العليا للأستاذة بوزرعة	المدرسة العليا للأستاذة بوزرعة	د/ نعيمية مروزقى	جامعة أدرار
د/ خالدى مزانى		جامعة أدرار	د/ لحاجاني فوزية	جامعة أدرار	جامعة أدرار	د/ حاللة خديجة	جامعة أدرار
د/ لحسن بوكر		جامعة أدرار	د/ لطرش عبد الله	جامعة أدرار	جامعة أدرار	د/ خالدى مزانى	جامعة أدرار
د/ شامخة طعام		جامعة أدرار	د/ بوعربوة عبد المالك	جامعة تيسمسيلت	جامعة تيسمسيلت	د/ رقانى محمد	جامعة عين الدفلة
د/ احسن فتحى		جامعة أدرار	د/ ختير الصافى	جامعة العامة	جامعة العامة	د/ داقو فaire	جامعة ادرار
د/ قويدري عبد الرحمن		جامعة العامة	د/ عيشون أم الخير	جامعة أدرار	جامعة أدرار	د/ أم الغيث عائشة	جامعة ادرار
د/ نعيمية مروزقى		جامعة العامة	د/ الهلبي عبد القادر	جامعة تيسمة	جامعة تيسمة	د/ شارى دليلة	جامعة ادرار
د/ حالة خديجة		جامعة العامة	د/ خالدى مريم	جامعة أدرار	جامعة أدرار	د/ نواصر السعيد	جامعة ادرار
د/ خضار سماحة		جامعة العامة	د/ العواس رima	جامعة مستغانم	جامعة مستغانم	د/ عزيزى سامي	جامعة ادرار

أعضاء لجنة تنظيم الملتقى:

أ/ بوشن توف مولاي رشيد	أ/ دليمي عبد الله	أ/ سلاوي حليمة	د/ رقانى محمد
أ/ مولاي المهدى	أ/ البرکنو نورة	أ/ داقو فaire	د/ خليلي عبد الحق
أ/ موحاد مونمة	أ/ مامونى عباس	أ/ بالخلخ حميد	د/ أم الغيث عائشة
أ/ ترمول نصيرة	أ/ رزقى عبد الحميد	أ/ شارى دليلة	د/ نواصر السعيد
أ/ ابن مبارك فتحية	أ/ سلمت أسماء	أ/ عزيزى سامي	د/ بن عبد الكبير محمد السالم
أ/ الذهبي المهدى	أ/ عائشة بوعلاله	أ/ لسود ضاوية	د/ بن الصالح طيب
أ/ نسرين عطية	أ/ الفاطمي محمد	أ/ بوخشبة وسيلة	أ/ لصق المختار
أ/ يعيشى محمد	أ/ مامي أحلام	أ/ شهات أحمد	أ/ جدي أيوب

الطباعة والاخراج: أ/ ابن مبارك فتحية.

